كتبها Administrator
الاثنين, 20 مايو 2013 22:29 - تم التحديث فى الأربعاء, 25 مارس 2015 22:03

القصيدة النونية

يتظاهرون..
يتظاهرون بأنهم متماسكون
لكنهم .. يتساقطون!
..
ويحاولون
أن يوهموك بأنهم يتأملون
لكنهم متوترون
مقل موزعة العيون
وخواطر لا تستقر بها الظنون

* □ □ □*

لا يهدأون مع النهار..
وفى المساء مؤرّقونْ
يتساءلون:
ماذا يخّبّه الظلامُ ؟
وكيف يغفو النائمونْ؟
ولِمن يشعُّ النجمُ - حين يشعّ -
مَنْ هذا الذى يطأ السكونْ ؟

* □ □ □*

وإلى المدى .. يتصنّتونْ
وقْعَ الندى ،
وتسلّلَ الحشرات ،
والعشبَ الوليد ،
لكل همس ... يُنصتونْ
حتى مناجاة الطيور،
ووشوشات الياسمينْ
هم دائماً متيقظون
ولكل خطو قادم .. متوثبونْ!

كتبها Administrator
الاثنين, 20 مايو 2013 22:29 - تم التحديث فى الأربعاء, 25 مارس 2015 22:03

* *

ويحدثونك
صوتُهم عال ، وفى أعماقهم لا يصدقونْ
لكنهم يتميزونْ
غضبا .. إذا شعروا بأنك لا تصدّقهم ،
وأنهمو عليك يموِّهونْ
مأساةُ عمرك:
أن تُصدّق ، أو تهونْ!
وتظلّ تدفعُهم ، وهم فى قلب دارك يدفعونْ
حتى يحطمك الصراعُ ،
فلستَ أقوى من غزالة ،
دائماً يتكاثرونْ!

* *

متداخلونْ
فى كل دائرة ، تراهم يبرزونَ ،

فيمنحون ويمنعون

واذا قربت وجدتهم يتباعدون

وان ابتعدت فانهم لايبعدون

ابدا وراءك ،

من امامك يهدرون ويصرخون

وتريد ان تشكو..

تفضفض ،

تستجير ،

ومن تكون ؟

هم دائما متوقعون

يئدون فى المصدر الكلام ،

يجمدون الدمع فى بؤر العيون

**

متوجسون!

نصبوا متاريس الدفاع ،

واحكموا باب الحصون

وتجالسوا متساندين ،

يراقبون ويرصدون!

كتبها Administrator
الاثنين, 20 مايو 2013 22:29 - تم التحديث فى الأربعاء, 25 مارس 2015 22:03

لاشئ فوق الارض يشغلهم سواك..

فانت همهم الدفين

ولربما احتملوا الاهانة من جميع العالمين

لكنهم يتطلبونك ان تكون لهم..

امام الطائعين

تعطى لهم حر الولاء ،

وانت فى يدهم سجين!

**

وتقول ماذنبى ؟

كأنك لست متهما ،

وفى قسمات وجهك مايدين!!

انت الذى تأسى لمرأى البائسين ،

وتستجيب لكل منكسر حزين

ويرق قلبك حين تسمع شهقة المتمزقين

واذا قسا وجه الزمان..

تظل ترجو ان يلين

تقضى حياتك آملا..

ان يرفع الموتى رؤسهمو ،

وتنتظر انفجار الصامتين!

**

هم يحسبون عليك آلاما تكتمها ،

وليس لها أنين

ويقدرون بأن فى أعماقك الخرساء ،

كتبها Administrator
الاثنين, 20 مايو 2013 22:29 - تم التحديث فى الأربعاء, 25 مارس 2015 22:03

بركانا تغذيه الشجون

**

وبرغم انك بين قبضتهم ضعيف .. مستكين

فاذا نظرت لهم..

وما اقسى مواجهة العيون!

رايتهم يتظاهرون

يتظاهرون بأنهم متماسكون

لكنهم .. يتساقطون

***